المحاضرة الثانية

1. أهمية علم النفس الاجتماعي:

يمثل علم النفس الاجتماعي أحد العلوم النفسية المهمة ليس على المستوى النظري فقط، ولكن على المستوى التطبيقي، وبما أن علم النفس الاجتماعي يدرس سلوك الأفراد والجماعات فإن كل من يتعامل ويتواصل مع الفئات المجتمعية المختلفة، هو بحاجة لهذا العلم لفهم وإرشاد الأفراد ودراسة الاستجابات المختلفة داخل الجماعة، وسنحاول تبيان أهمية علم النفس الاجتماعي من الناحية النظرية والتطبيقية كما يلي:

أولا- من الناحية النظرية:

تتمثل أهمية علم النفس الاجتماعي في دراسته لموضوعات وثيقة الصلة بمشكلات المجتمع والحياة الواقعية للأفراد، ومحاولة طرح حلول بناءة لها، وليس أدل على ذلك من اهتمام علم الاجتماعي بدراسة موضوعات تمثل أحداث الساعة في كل أنحاء العالم وتؤرق كل سكان المعمورة، وهي التعصب والعنف والعدوان والارهاب، وما يرتبط بها من حرب نفسية ودعاية سوداء وشائعات ،كما أن الفرد في حياته اليومية الخاصة يحتاج لعلم النفس الاجتماعي ليتمكن من تفسير سلوكه الذاتي، وسلوك من حوله من الناس بشكل سليم ،وفهم التفاعل والتناغم الذي يدور بين الفرد وبين الآخرين، وبالتالي فهم الكينونة الاجتماعية والثقافية التي تحدد بدورها الأنماط السلوكية المتوقعة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

كما يحتاجه الاخصائيون الاجتماعيون لفهم فلسفة المجتمع وأسرار تركيبته، ونسبية ظهور الظواهر وغيابها، وربطها بالسلوكيات المجتمعية.

ثانيا-من الناحية التطبيقية:

فنجد أن لعلم النفس الاجتماعي دلالات تطبيقية في العديد من المجالات حيثما وجد أفراد وجماعات، وتبرز هذه الأهمية بشكل واضح في عصر التغير الاجتماعي السريع الذي نعيش فيه، ومن أهم هذه المجالات:

أ- **المجال التربوي التعليمي:**

التربية بمفهومها الحديث تعني عملية إعداد للحياة، يتعلم فيها وبواسطتها الفرد كيف يكون مواطنا صالحا ومنتجا، ويكون ذا شخصية متكاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، فعلم النفس الاجتماعي يزود المدرس بالمعلومات والخدمات التي تدعم فهمه لأسس النمو النفسي الاجتماعي للفرد ، ومعرفته لطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ بعضهم ببعض وبينهم وبين المربي، وكذلك العوامل المؤثرة فيها.

وهم في حاجة ملحة لفهم الاتجاهات والمعايير والقيم والأدوار الاجتماعية حتى يمكن إكسابها للتلميذ أو تقويتها أو تعديلها أو تغييرها. **(الهاشمي، 2006، صفحة 21)**

حيث يحتاج المعلم في صفه لتحليل شخصيات الطلبة وترابطهم وفهم العلاقات فيما بينهم، والاستراتيجيات التي تلائم أنماط وآليات اقناعهم بفكرة معينة، بالإضافة إلى التشاركية فيما بينهم والتعاون والتنافس والسلوكيات المبنية على وجودهم ضمن المجموعة.

فيستفيد المدرسون من دراستهم لعلم النفس الاجتماعي في فهم الخصائص النفسية الاجتماعية للأطفال والتلاميذ والطلاب في داخل فصولهم، كجماعات صغيرة تقوم بين أفراد علاقات اجتماعية منها مظاهر الألفة والنفور والتعاون والتنافس والتعلم والتفكير الجمعي. **(الحميد، 2004، صفحة 24)**

ومن أهم الموضوعات التي يهتم بها الآباء والمدرسون في علم النفس الاجتماعي

- القيادة وطرقها في العملية التربوية
- الاتجاهات الاجتماعية
- تكوين أسرة المدرسة(كجماعة) وبنائها وتماسكها وتفاعلها
- دور الجماعات في مشكلات النظام والضبط
- الجماعات التربوية والصحة النفسية في المدرسة
- المدرسة كوحدة اجتماعية وتربوية
- الاسرة كوحدة اجتماعية وتربوية. **(الرحمن المعايطة، 2010، صفحة 24)**

ب- **مجال الخدمة الاجتماعية:**

الخدمة الاجتماعية هي الطريقة العلمية لخدمة الانسان، والنظام الاجتماعي يقوم بحل المشكلات الخاصة بالإنسان وتنمية قدراته ومساعدة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية جديدة.

والخدمة الاجتماعية تهدف إلى تحقيق حياة أفضل عن طريق العمل مع نظم اجتماعية أخرى، ومن هنا يظهر التأثير المتبادل بين الفرد والجماعة والمجتمع، فارتباط الاحتياجات الفردية والجماعية و المجتمعية يحتم بالضرورة أن ترتبط كل منها بالأخرى، وهكذا يمتد نشاط الاخصائي الاجتماعي في كافة الميادين لهذا نجده يلجأ إلى الاهتمام بعدد من الموضوعات التي ينالها على النفس الاجتماعي بالدراسة كالجماعة والنمو الاجتماعي وعمليات التنشئة الاجتماعية والأمراض الاجتماعية ...الخ **(الهاشمي، 2006، صفحة 22،21)**

ت- **المجال الارشادي والاكلينيكي:**

يبحث عن طبيعة التفاعل بين المرشد والمريض من خلال تنمية المهارات الاجتماعية ووضع العلاقة المنهية حتى يكون هناك تفاعل ناجح بين المريض والمرشد.

ث- **المجال العسكري والحربي:**

وفي المجال الحربي يستفيد رجال القوات المسلحة من دراستهم لعلم النفس الاجتماعي في فهم سلوك المجندين وتوجيههم وتدريبهم ورفع روحهم لا سيما في أوقات الحرب. **(الحميد، 2004، صفحة 24)**

يهتم الباحث بدراسة أسس السلوك والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات والوحدات العسكرية في وقت السلم ووقت الحرب، وفي عملية التعليم وتصميم المواقف التدريبية، وفي العلاج النفسي للحالات المرضية التي يمكن أن تصيب رحال القوات المسلحة أثناء المواقف التدريبية أو في المعارك الحربية.

ج- **الصحة النفسية والعلاج النفسي:**

يأخذ علم الصحة النفسية والعلاج النفسي من علم النفس الاجتماعي ويعطيه الكثير، فدراسة أسباب الأمراض النفسية توضح الدور الذي تلعبه الأسباب الاجتماعية ودراسة أعراض الأمراض النفسية تظهر خطورة الأعراض الاجتماعية، ويعتمد التشخيص على دراسة الجوانب الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للمريض والعلاج النفسي يتضمن العلاج الاجتماعي والعلاج الجماعي. **(الهاشمي، 2006، صفحة 21)**

ح- **الاعلام والعلاقات العامة:**

يلعب الاعلام والعلاقات العامة والدعاية ودراسة الرأي العام دورا كبيرا في التأثير على سلوك الفرد والجماعة ويمكن أن تكون إذا أحسن استخدامها عاملا هاما من عوامل التقدم الإنساني.

ونحن في حاجة ماسة إلى توعية الجماهير ولهذا يجب أن يهتم رجال الاعمال والعلاقات العامة والدعاية بالوضوح الفكري القائم على أساس علمي، ويمكن لوسائل الاعلام أن تستفيد إلى أقصى حد من نتائج دراسات علم النفس الاجتماعي في تدعيم وعي المواطنين بمسؤولياتهم الاجتماعية، وربط الانسان الفرد في نضاله اليومي بحركة الجماعة والمجتمع وتكوين اتجاهات وتعديلات مستخدمين أنسب الطرق العلمية من دعاية ومناقشات وقرارات جماعية واجتماعية. **(الهاشمي، 2006، صفحة 22)**

إن تقديم المواد الإعلامية والاتصال بالجماهير والاعلان يحتاج إلى إحاطة كبيرة بالموضوعات التالية:

- وسائل الاعلام والاتصال الاجتماعي
- الدعاية وفاعليتها
- دراسة الجمهور وجماعة الرأي العام
- طرق استطلاع ومسح ودراسة الرأي العام
- العلاقات العامة ودورها في الاتصال الاجتماعي **(الرحمن المعايطة، 2010، صفحة 26)**

خ- **المجال الصناعي والتنظيمي:**

غني عن التعريف أن علم النفس الاجتماعي يسهم اسهاما كبيرا وواضحا في مجال الصناعة والعمل، فهو يطبق خاصة في الخدمات والعلاقات العامة داخل المصنع الجماعات العمالية، كما يطبق في ميدان الاعلام والتوجيه وقيادة الجماعات العمالية عموما، حيث يرتكز البحث في الموضوعات التالية:

- الاختيار المهني السيكولوجي والتدريب في الصناعة.
- النشاط الاجتماعي للمشرفيين والإداريين والعلاقات بين العمال وبين الإدارة.
- الدور الاجتماعي في الصناعة وسائر مجالات العمل.
- قياس الرأي العام والدعاية والاعلام والأساليب النفسية المتبعة فيهاو العوامل النفسية المؤثرة فيها.
- الروح المعنوية في العمل والعوامل المؤثرة في الإنتاج.
- الاتجاهات نحو العمل ...الخ

د- **المجال الاقتصادي:** دراسة اتجاهات الأفراد نحو الإنتاج الوطني، حب المنتوج الوطني عن الأجنبي، حتى لو كانت أقل جودة وأكثر سعرا. **(جابر، 2004، صفحة 17)**

ذ- **الإنتاج:** إن كل مجتمع يهدف من خلال جهوده إلى رفع الكفاية الإنتاجية ونوعية العمل وهذا يتطلب إلى جانب النواحي التكنولوجية الاهتمام بالجوانب الإنسانية في الصناعة والعمل في المجالات المختلفة.

وعلم النفس الصناعي هو الأخر يعمل جانبا إلى جانب مع علم النفس الاجتماعي، على تحقيق الاستفادة العلمية في المجال الصناعي والعمل بصفة عامة، لأن العامل لا يعمل في الفراغ وحده بل نجده داخل جماعة يتفاعل معها

في بيئة العمل، وأهمية علم النفس الاجتماعي تظهر في فهم العلاقات النفسية الاجتماعية في العمل واشتراك العمال في التخطيط والاشراف على العمل في كل المجالات، وكذلك دراسة العلاقات الصناعية وأساليب إقرار الديمقراطية في العمل، كما يسهم علن النفس الاجتماعي إلى جانب ما ذكر إسهاما واضحا في مجال العلاقات العامة وميدان الاعلام و التوجيه، وقيادة الجماعات العمالية ...الخ **(الهاشمي، 2006، صفحة 22)**

ويسهم علم النفس الاجتماعي في مجال الصناعة والعمل :

- الاختيار والتدريب في الصناعة
- مشكلات ترك العمل والغياب
- الدور الاجتماعي للمشرفين والاداريين والعمال
- الروح المعنوية في العمل والعوامل المؤثرة فيها
- ديناميات الجماعة والصحة النفسية في الجماعة
- الاتجاهات نحو العمل ونحو جماعة العمال. **(الرحمن المعايطة، 2010، صفحة 26، 27)**

ومن خلال هذا العرض لأهمية علم النفس الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة يتبين لنا أن هناك عدة مفاهيم تهم دارس علم النفس الاجتماعي خاصة لمن يقوم بعملية التدريس أو قيادة وتوجيه الأطفال والشباب والاعلام والعلاقات العامة والخدمة الاجتماعية، وهناك مفاهيم أخرى يهمه الإلمام بها والتعمق العلمي في فهمها ودراستها كالحرية والديمقراطية والعلاقات الاجتماعية والتقليد الجماعي وأنشاء علاقات اجتماعية جديدة ...الخ. (الهاشمي، 2006، صفحة 22،23)

2. **أهداف علم النفس الاجتماعي:**

لكل علم من العلوم أهداف يسعى إلى تحقيقها، وعلم النفس الاجتماعي واحد من تلك العلوم، له أهدافه الخاصة، التي يسعى هو أيضا إلى تحقيقها، وقبل التحدث عن تلك الأهداف، لابد ان نحدد المقصود بالعلم.

فالإنسان أثناء صراعه المرير مع الاحداث التي تقع حوله، وفي أثناء محاولات المتكررة لتفسير هذه الاحداث، اهتدى أخيرا إلى طريقة كان لها الأثر الأكبر في حياته، إذ مكنته من السيطرة على هذه الاحداث والتحكم فيها، بدلا من سيطرتها عليه وتحكمها فيه تلك هي الطريقة العملية في التفكير.

وعلى هذا يمكننا أن نعرف العلم / أنه نشاط (لغوي اجتماعي) يهدف يه الانسان إلى زيادة قدرته على السيطرة على الطبيعة أو أنه نظام يسيطر به الانسان على الطبيعة. أو العلم : عبارة عن ذلك النشاط الذي تحصل به على قدر كبير من المعرفة بحقائق الطبيعة وعلى السيطرة عليها.

إذن ،العلم، هو محاولة اكتشاف العلاقات بين الاحداث والظواهر، إنه محاولة اكتشاف نظام معين في هذا الكون، نظام نستطيع بمقتضاه ان نقول أن احداثا معينة تتصل بأحداث أخرى بعلاقات ضرورية.

فمفهوم المجال في الظواهر النفسية والظواهر الطبيعية من حيث شمولها جميعا تحت مبادئ عامة يمكن أن تفسر القوانين الخاصة لكل منها وهكذا يسير الارتقاء في معرفتها ويضطرد باطراد واكتشاف العلاقات، ليس فقط بين الحوادث الجزئية، بل أيضا بين القوانين الخاصة التي تفسر هذه الاحداث.

وما دام العلم يمكن أن يشمل ظواهر الكون مهما كان نوعها، ومهما كان المجال الذي يمكن أن تظهر فيه، لذلك فإنه لا يجوز أيضا أن تقتصر كلمة العلم على أوجه النشاط الذي يستخدم فيه الأجهزة العلمية كالآلات الكهربائية والأنابيب الزجاجية مثلا، فالعلم ليس قاصرا على النشاط الذي يجري في تلك الأجهزة، كما هو شائع، في أذهان البعض، بل هو نشاط قوامه البحث عن العلاقات الوظيفية بين الظواهر، وعلى ذلك فهو طريقة في التفكير أكثر منه مجموعة معينة من الحقائق.

ومما تقدم يتضح أن الهدف الرئيسي للعالم- عالم النفس الاجتماعي- هو أن يفهم الظاهرة التي يشتغل بدراستها، أي فهم السلوك الاجتماعي، والوصول إلى نظريات تفسره وتمكن من التنبؤ به.

وبمعنى آخر، الكشف عن العوامل التي تؤثر في مثيرات سلوك الفرد في استجابته للمثيرات الاجتماعية، وهذه المثيرات قد تكون عوامل شخصية أو عوامل تقع في المجال النفسي(السيكولوجي). وكذلك كشف العوامل المختلفة التي يتغير بتأثيرها سلوك الجماعة في استجابتها للمثيرات الاجتماعية المختلفة.

فالنظريات التي يتم التوصل اليها في علم النفس الاجتماعي تساعدنا في فهم السلوك الاجتماعي.

أما التنبؤ فهو مبني على الفهم، بل ويقوم على أساسه، ذلك أننا بعد أن نفهم الظواهر المعينة فهما مبدئيا، أي بعد أن نتصور وجود علاقة وظيفية بينها وبين احداث معينة، فإننا لا نكتفي بالوقوف عند هذا الحد بل نريد أن نستفيد من النتائج التي توصلنا إليها، فنحاول أن نستنتج من العلاقة الوظيفية التي اكتشفناها نتائج أخرى.

فالتنبؤ إذن مؤداه تصور انطباق القانون أو القاعدة العامة في مواقف أخرى غير تلك التي تنشأ عنها أساسا. أو بمعنى آخر تصور النتائج التي يمكن أن تترتب على استخدامنا المعلومات التي توصلنا إليها في مواقف جديدة، والتنبؤ الذي لا يمكن اختباره علميا ليست له اية قيمة، إذ يبقى مقدار صحته مجهولا، فيجب إذن أن توضع جميع التنبؤات في محل الاختبار التجريبي، إذ أن هذه هي الوسيلة الوحيدة للتحقق من صحتها، كما أنها تسمح لأكثر من فرد بملاحظة الظاهرة، وبذلك تعطي الفرصة للاتفاق بين العلماء.

واذا ما استطاع عالم النفس الاجتماعي في تحقيق الهدفين الأولين، وهما الفهم والتنبؤ، فإنه بالضرورة سيكون قادرا على التحكم في الظاهرة أي أن التحكم معناه تناول الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق الوصول إلى هدف معين.

والنقطة المهمة التي يجب التأكيد عليها هنا، هي أن التحكم في الظاهرة لن يتحقق بأي شكل من الاشكال ما لم نكن قد وضعنا أيدينا على الظروف أو المتغيرات التي تحدد حدوث الظاهرة. بمعنى أننا إذا لم نستطيع أن نحدد بالضبط هذه الظرروف ، فإننا سوف لا نستطيع بالتالي أن نتناول الظاهرة بأي تعديل أو تغيير. والظروف التي تحدد حدوث الظاهرة، هي نفسها الظروف إذا ما تناولناها بالتعديل، فإننا نحقق بذلك تعديلا وتغييرا في الظاهرة نفسها. **(وحيد، 2001، صفحة 32، 33، 34)**

وبناءا على ما سبق ، يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة الكيفية التي يؤثر بها أفراد المجتمع بعضهم في بعض تأثيرا من شأنه أن يغير في سلوكهم وتفكيرهم وشعورهم، ويهدف علم النفس الاجتماعي كغيره من فروع علم النفس إلى:

- فهم السلوك الاجتماعي وتفسيره ومعرفة أسباب حدوثه والعوامل التي تؤثر فيه.

- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك الاجتماعي، وذلك استنادا إلى معرفة العلاقات الموجودة بين الظواهر الاجتماعية ذات العلاقة بهذا المجال.
- ضبط السلوك الاجتماعي و التحكم فيه بتعديله و تحسينه إلى ما هو مرغوب فيه، وغالبا ما تكون بعض الآراء حول كيفية ضبط و توجيه الحياة، مثل: معرفة أفضل الطرق لتنشئة الأطفال و اكتساب الأصدقاء، والتأثير على الآخرين وضبط الغضب....الخ **(جابر، 2004، صفحة 20)**

3. **ميادين علم النفس الاجتماعي:**

ذكرنا أن علم النفس الاجتماعي يبحث في العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض، ولكن هذا لا يعني أنه يغفل تماما علاقة الأفراد بالجماعات، أو علاقة الجماعات بعضها ببعض، وعلى هذا نستطيع أن نقسم ميادين علم النفس الاجتماعي إلى ما يلي:

أولا-**علاقة الفرد مع الفرد**: كما في حالة التنافس والتعاون بين فرديين أو المنافسة أو التدريب.

ثانيا-**علاقة الفرد بالجماعة**: كما في حالة الدراسات النفسية، الاستماع إلى محاضرة وعلاقة أفراد الجماعة بالقائد أو علاقة القائد بأفراد الجماعة.

ثالثا-**علاقة جماعة بجماعة**: كما هو الحال في سيكولوجية الثورات والتنافس، أو التعاون بين الأمم والشعوب وعلاقة الجماعات المنظمة بعضهم ببعض. **(جابر، 2004، صفحة 20 ،21)**

4. خطوات الدراسة العلمية في علم النفس الاجتماعي:

علم النفس الاجتماعي مثله مثل العلوم الأخرى يستخدم المنهج العلمي في دراسة الظواهر النفسية الاجتماعية سواء نظريا أو تطبيقيا، وتنطبق عليه كافة شروط وخصائص الدراسة العلمية بخطواتها ومراحلها المتعددة بغض النظر عن المنهج العلمي المستخدم، وتشمل خطوات الدراسة العلمية ما يلي:

أولا-تحديد مشكلة الدراسة:

هناك مصادر عديدة يمكن من خلالها الوصول إلى مشكلة الدراسة العلمية (البيئة الاجتماعية، الدراسات السابقة ،النظريات...) **(جابر، 2004، صفحة 25)**

هنا يحدد الباحث موضوع بحثه أو يحدد الظاهرة التي يريد دراستها مبينا الجوانب المحددة والمميزة لها، والبحث أساسا هو محاولة الوصول إلى الحقائق المتعلقة بهذه الظاهرة.

فمثلا إذا كنا بصدد دراسة ظاهرة التأخر الدراسي عند الأطفال في المرحلة الابتدائية فعلينا أن نحدد الجوانب المتصلة بهذه الظاهرة نسبة ذكاء الأطفال وكفاءة المدرسين وجودة الكتب الدراسية ومدى تعاون الاسرة مع المدرسة ...إلى غير ذلك من جوانب متعلقة بهذه الظاهرة على الباحث استقصاءها. **(ربيع، 2011، صفحة 65)**

ثانيا-عرض الاطار النظري و الدراسات السابقة :

تناول الموضوع في إطاره النظري (الكتب، النظريات ....)، والدراسات السابقة المشابهة أو المطابقة لموضوع الدراسة حتى يلم الباحث بمعلومات حول مشكلة الدراسة.

ثالثا-صياغة الفروض:

الفرض هو اجابة احتمالية عن السؤال الذي طرح في إشكالية الدراسة، ويتم صياغة الفروض بطرق عديدة، تعتمد على نوع الدراسة إذا كانت وصفية أو استطلاعية أو تجريبية ...الخ **(جابر، 2004، صفحة 27)**

هنا نحدد لماذا نقوم لهذا البحث هل لاختبار فرض يقول إن تدني نسبة الذكاء هو العامل الرئيسي وراء التأخر الدراسي، أم أن التأخر الدراسي راجع إلى عدم الميل إلى مقرر دراسي بوجه خاص أو أن التأخر الدراسي راجع إلى عدم كفاءة المدرس، أو عدم تعاون أسرة التلميذ في تهيئة جز مناسب يساعد على التحصيل الدراسي، أو إلى هذه الأسباب مجتمعة أو إلى بعضها. **(ربيع، 2011، صفحة 66)**

رابعا-اختيار منهج الدراسة وإجراءاتها:

أ- **المنهج**: هل هو تفسيري أو وصفي أو تجريبي ....

ب- **الإجراءات**:

الأدوات والعينة وجمع البيانات والتحليلات الإحصائية (تحديد قياس الذكاء)، يحدد الباحث المجتمع الأصلي الذي يدرسه وهو في مثالنا تلاميذ المدارس الابتدائية الذين يعانون من مشكلة التأخر الدراسي، وبتحديد المجتمع الأصلي يمكن لنا أن نختار عينة عشوائية لأنه من الصعب –إن لم يكن من المستحيل – دراسة ظاهرة التأخر الدراسي عند جميع التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية، ولكن ندرس الظاهرة باختيار عينة وهذه العينة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي أصدق تمثيل ولا تكون عينة متحيزة، بحيث أن النتائج التي نتوصل إليها تكون صادقة بالنسبة للمجتمع الأصلي وهو طلاب المدرسة الابتدائية الذيم يعانون من مشكلة التأخر الدراسي.

ويستعين الباحث بالعديد من الأدوات التي تطبق على أفراد العينة التي وقع الاختيار عليهم لإجراء البحث، وهنا يقوم الباحث بتطبيق أدوات البحث وهذه الأدوات قد تكون على هيئة استبيان أو استمارة مقابلة أو استمارات دراسة حالة أو بعض الاختبارات النفسية مثل اختبارات الذكاء والقدرات الشخصية. **(ربيع، 2011، صفحة 66)**

خامسا-الوصول إلى النتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث وتجميع وتحليل البيانات بقصد الوصول إلى نتيجة عامة أو مجموعة من النتائج العامة، كأن نصل إلى الفرض الذي يقول (إن التأخر الدراسي يرجع إلى تدني نسبة الذكاء) هو فرض صحيح، أو إن الفرض الذي يقول إن التأخر الدراسي راجع إلى تدني مستوى المدرسين فرض صحيح، أو إن (التأخر الدراسي راجع إلى تدني مستوى الكتب المدرسية) فرض خطأ وهكذا. **(ربيع، 2011، صفحة 66)**

سادسا-مناقشة النتائج :(الربط بين النتائج والإطار النظري، بين النتائج والفرضيات الدراسة، بين النتائج والدراسات السابقة)

وهو إعطاء تبرير للنتائج التي توصلنا إليها وذلك معناه مزيد من التوضيح لهذه النتائج وفهم للعوامل المرتبطة بهذه النتائج أو المؤدية إليها، ومقارنة بين النتائج التي توصلنا إليها والنتائج التي توصل إليها باحثون آخرون من الذين درسوا نفس الموضوع. **(ربيع، 2011، صفحة 66)**

سابعا-النشر (كتابة)العلمي لتقرير البحث: وهنا يصل العلم تراكمي ومستمر وهذه من خصائص البحث العلمي. **(جابر، 2004، صفحة 28)**